

ولادة المسيح من عذراء بين الإسلام والمسيحية والأساطير الوثنية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله - 00:00:00

والاخ محمد عادل ربنا يحفظه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حايب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت اكتب في وصف الفيديو. المرجع اللي هنقرأ منه النهاردة اول مرة نقرأ منه لكنه من سلسلة قرينا منها قبل كده. ده غلاف الكتاب الكتاب من سلسلة الفكر - 00:00:15

المسيحي بين الامس واليوم الكتاب رقم خمستاشر. حاطط ايقونة للمسيح. الكتاب نفسه اسمه مدخل الى الايمان المسيحي. تأليف جوزيف راتسنجر وترجمة الدكتور نبيل الخول. وده الغلاف الداخلي للكتاب والكتاب من منشورات المكتبة البوليسية. يعني مرجع كاثوليكي. في الصفحة رقم - 00:00:35

قمتين بيتكلم عن موضوع ميلاد يسوع من عذراء او من العذراء. دايما بقول ان فيه فرق كبير جدا جدا ما بين ايمان المسيحي الشعبي المنتشر ما بين العوام والمفروض الايمان المسيحي اللي مبني على دراسة وفحص وتاريخ - 00:00:55 الا وبراعين وهكذا. ده لو فيه يعني ادلة وبراهين بتؤيد لكن اقصد يعني الرجوع لكلام الاباء على اقل تقدير. لما نيجي نشوف الايمان الشعبي لو سألت اي مسيحي هذا السؤال ما هي دالة ميلاد المسيح من عذراء؟ هيقول لك اوتوماتيك - 00:01:15 ده بيدل على ان المسيح ابن الله. وبما ان المسيح ابن الله فهو الله. يعني هو بيبرى ان بما ان المسيح مولود من عذراء. يعني مولود من غير كاب فده بالضرورة معناه ان ابوه هو الله. الفكر ده منتشر بشدة ما بين عوامل مسيحيين. هو يجد ان ميلاد المسيح من - 00:01:33

عذراء يعني ان المسيح ابن الله الله لازم يكون هو ابوه والا فمن ابوه. وده وبالتالي بيدل على الوهية المسيح لان ابن الله هو الله او الله يعني او ايا كان. حايب اشير الى ان الاخ معاذ علیان ربنا يحفظه ويبارك فيه عنده كتاب المجهول في حياة البتول بيتكلم فيه عن - 00:01:53

اما ما بين القصة الاسلامية فيما يخص ولادة المسيح. والقصة الكتابية وفكرة ان مريم عليها السلام ولدت المسيح من غير اب. وان القصة اسلامية بتؤدي الى تبرئة مريم عليها السلام من تهمة الزنا. لكن في المقابل القصة المسيحية فيها مشاكل كتير. اولا - 00:02:13

الولادة العذرية غير ظاهرة بشكل عام لليهود. لان المفروض القصة المسيحية بتقول ان الظاهر للناس ان مريم كانت متوجزة يوسف النجار وان زي ما لوكا بيقول انه على ما كان يظن ان يسوع ابن يوسف - 00:02:33

اليس هذا ابني النجار؟ فهم عارفين امه وعارفين ابوه. ما كانش معروف دي القصة المسيحية بتتحكي. ان اليهود ما كانش معروف ان مولود من غير اب. ومع ذلك بنجد ايضا في الاناجيل ان اليهود اتهموا المسيح انه ابن زنا. ليه؟ اتهام اليهود للمسيح - 00:02:49 انه ابن زنا كان بسبب ان امه ولدته من غير اب. وزروفها هي مش متوجزة. فجابت الولد ده منين؟ فالبرئة جت ازاى بنطق المسيح عليه السلام في المهد قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبي. في المقابل انت الظاهر عليك اصلا انك متوجزة - 00:03:09 الفتى والولد ده ابو يوسف وامه مريم. ماشي. يبقى ما فيش داعي لاتهامها بالزنا. واتهام المسيح انه ابن زنا. فيه مشكلة كبيرة. ايضا الاخ معاذ اشار الى ان من ضمن المشاكل ان المسيحيين بيدعوا ان ولادة المسيح من عذراء متبشر به في سفر قشعى. طب ازاى

اليهود هيعرفوا - 00:03:29

ان النبوة انطبقت على المسيح والظاهر انه مش مولود من عذراء ولا حاجة. ده له اب وهو يوسف النجار. ايضا من ضمن المشاكل اللي المسيحية هي واجهتها واتصالحت معها ان قصة ولادة المسيح من عذراء وانه مخلص وهيفدي الجنس البشري والكلام ده كله تم -

00:03:49

تكرار هذه القصة كثيرا في ثقافات وثنية. والاباء زي ما قلنا قبل كده يفتونوا الشهيد وغيره لما كانوا بيكلموا الوثنين يقولوا لهم التشابه او ايا كان هم كانوا متصالحين. يقولوا اه ده شبه العقائد الوثنية عادي. وبيرروا بقى اي تبرير. فهنا هو بيلتمس -

00:04:09

اكثر من مشكلة فيبيقول ان مولد يسوع من العذراء على النحو الذي سردها الاناجيل قد ازعج دوما العقلانيين على اختلاف مشاربهم فحاولوا الانتقاص من شهادة العهد الجديد متسلحين بالتمييز بين اساليب ادبية مختلفة. يعني ان هذه المعجزة هو طبعا - 00:04:29 الرواية المسيحية بتبيين ان المسيح اتولد من غير اب دي الحقيقة. بس الظاهر للناس ان كان له اب اللي هو يوسف النجار. فالاناجيل المفروض بتسببت انه مولود من غير اب. فيبقى دي معجزة. لأن ده ما بيحصلش بشكل طبيعي. ففي بعض العقلانيين يعني اللي هم ايه؟ يعني اللي هم - 00:04:49

هم الناس اللي يعني اللي ما بيقلوش المعجزات طبعا تسميتهم بانهم عقلانيين المقصود به ايه؟ يعني احنا ما بنقلش غير الامور اللي فيه حدود العقل والعقل ما بيقلوش غير بالامور المتعلقة بالحواس والطبيعيات والكلام ده كله. انا لو منه يعني كنت اشيل موضوع العقلانيين اللي هم - 00:05:09

الطبعانيين اللي ما بيقلوش غير الامور المتعلقة بالطبيعة التي تحدث بشكل طبيعي وفق قوانين الفيزياء. دول بيرفضوا المعجزات بشكل عام فبيرفضوا هذا الميلاد الاعجazi او المعجزة. هنا المهم بيقول لك ايه؟ وعمدوا الى ادراج هذه الشهادة في اطار تاريخ الديانات - 00:05:29

وجعلها خرافة من الخرافات واسطورة من الاساطير. وهنا بيأكـد على معنى ايه؟ ان اسطورة ولادة عجيبة طفل مخلص منتشرة في الواقع. انتشارا واسعا جدا. يعني ايه يعني؟ القصة دي عند الناس منتشرة - 00:05:49

كثيرة جدا في اديان كثيرة مختلفة وثقافات وثنية مختلفة. فقال لك الناس دي قالت ان ميلاد المسيح من عذراء بيتحط في الخانة دي. تاريخ ديانات اللي هي الديانات الوثنية وجعلها خرافة من الخرافات واسطورة من الاساطير. ليه؟ لأن اسطورة ولاد عجيبة لطفل مخلص - 00:06:09

منتشرة انتشارا واسعا جدا. خلي بالك الفكرة مش انه هو فقط مولود من عذراء. لأن حسب الایمان الاسلامي ولادة المسيح من عذراء من غير اب بشري ما لوـش دور حـقـيقـي في رسـالـةـ المـسـيـحـ. هوـ لهـ عـلـاقـةـ بـتـارـيخـ اـمـيـ - 00:06:29

ام مريم عليها السلام انها كانت بتول ومتعبدة في المعبد او الهيكل او ايا كان فهي ما كـتنـشـ متـجـوزـ وـدهـ حـالـهـ وـدهـ وـاقـعـهـاـ وـربـنـاـ اـرـادـ انهـ يـرـزـقـهاـ بـولـدـ وـهـيـ مـشـ مـتـزـوجـةـ. غيرـ كـدـهـ المـوـضـوـعـ مـشـ مـؤـثـرـ فـيـ حـاجـةـ - 00:06:49

لكن سياق القصة الكتابية او المسيحية بتقول لأ هو ذا العذراء يـحـبـ وـتـلـدـ اـبـناـ وـمـشـ عـارـفـ مـيـنـ وـكـذـاـ وـالـمـيـلـادـ المـخـلـصـ الصـلـبـ وـالـفـدـاءـ وـوـلـادـ المـسـيـحـ مـرـبـوـطـ بـالـسـكـةـ دـيـ. وبـالـتـالـيـ اـنـاـ بـعـتـقـدـ اـنـ عـقـيـدـةـ الصـلـبـ وـالـفـدـاءـ الليـ هيـ بـالـفـعـلـ عـقـيـدـةـ وـثـنـيـةـ - 00:07:09

في ما ليس فيه اي شك ولا ريب عندي. هي اللي اضفت على المسيحية الصبغة الوثنية. طبعا عقيدة السالوس ايضا اكيد تأثر لكن هل الميلاد من عذراء اعتقاد وثني هو اعتقاد او حدث تاريخي مبني عليه ايه - 00:07:29

من ناحية ايمانية فلولا ربط ميلاد المسيح من عذراء به قصة الصلب والفداء ما كانش هيبيـقـ فيـ مشـكـلـةـ. فيـ الصـفـحةـ الليـ بـعـدـهاـ بيـأـكـدـ عـلـىـ نقطـةـ فيـ غـاـيـةـ الـاـهـمـيـةـ. ويـكـمـنـ الفـرـقـ - 00:07:49

اساسي هو ما زال في سياق الشبه ما بين ميلاد المسيح من عذراء والعقائد الوثنية والديانات الوثنية. بيـقـولـ ويـكـمـنـ الفـرـقـ الاسـاسـيـ فيـ انـ الـالـهـ فيـ القـصـصـ الوـثـنـيـةـ يـظـهـرـ دائـماـ تـقـرـيـباـ كـقـدـرـةـ مـخـصـبـةـ وـمـنـجـبـةـ. الـالـهـ فيـ القـصـصـ الوـثـنـيـةـ يـظـهـرـ دائـماـ - 00:08:03

تقريباً كقدرة مخصوصة ومن جهة أي على وجه جنسي بدرجات فهو أبو الطفل المخلص بالمعنى الطبيعي. ولا شيء من هذا كما رأينا في العهد الجديد. طبعاً هو أكيد اه فيه شبهه. وفيه اختلاف - [00:08:26](#)

اللي هو يقصده ان الابن ده في العقائد الوثنية. ما كانش بيبقى له وجود سابق. قبل ميلاده منامه. فيبقى ولاد تقوم منامه في الاساطير ابوه الله هو السبب فيه. فيبقى في اب الله والام والعلاقة ما بين اب الله - [00:08:43](#)

او الام نتج عنها وجود هذا الابن. فين اوجه الشبه؟ اوجه الشبه فكرة ان في اب الله وفي ابن وبسبب بنوته من الله هو له القدرات الالهية. ده وجه الشبه. وجه الشبه ايضاً في ان اكيد - [00:09:03](#)

الاب له علاقة بميلاد الابن من مريم. وناس كتيرة رجعت للنص اللي بيقول فاجاب الملاك وقال لها الروح القدس يحل عليك وقوعة العلي تظللك. يعني ايه وقوعة العلي تظللك تظللك ولا - [00:09:23](#)

شاكي ولا اللي هو الاب هنا؟ ايه علاقة الاب بالموضوع هنا؟ وبعدين بيقول لك فلذلك القدس قلوب منك يدعى ابن الله. الله! يعني ميلاد المسيح من عذراء له علاقة بالاب. لذلك المولود - [00:09:43](#)

ابن الله ملحم وثنى واضح جداً. لو ما كانش فيه علاقة للاب بولادة الابن وتسميته ابن الله الملمح الوثنى راح لكن انت ليه دخلت الاب في موضوع انها هتحبل وتلد وبعدين المولود ده بيقى ابن - [00:10:03](#)

الله ليه؟ ففي النهاية التشابه كبير مع وجود الفارق ما بين القصة المسيحية والقصة الوثنية. هنا هو بيقول ايه؟ لا ريب في كل بهذا بييد ان هناك عبارتين من شأنهما ان تفضي بغير الملم الى الخطأ والضلالة - [00:10:23](#)

قد جاء في رواية لوقا عن الوعد بالحمل ان الطفل القدس الذي يولد منك يدعى ابن الله. افلم توضع هنا البنو الالهي اهي في علاقة بالولادة البتولية وتسلك من ثم طريق الاسطورة. يعني هو عاوز يقول ده ظاهر النص - [00:10:43](#)

الله! اذا كنت انت عاوز تقول هنا ان ما فيش علاقة ما بين قصة الحمل بيسمونه وما بين بنوته طول الهيئة انه ابن الله بيقى له النص بيقول كده. يعني هو هنا هنا بيعترف والله ده في نصين فيهم مشكلة وده ابرز نص فيهم. لوقا واحد خمسة - [00:11:03](#)

وتلاتهين. افلم توضع هنا البنو الالهي في علاقة بالولادة البتولية. وتسلك من ثم طريق الاسطورة. ده اللي ظاهر من النص طبعاً هو هيحاول ينفي ده ويتشقلب بس مش دي قضيتي. فهو هنا هو عاوز يقول لا يا جماعة ولادة المسيح من عذراء ما لوش علاقة - [00:11:23](#)

وبالوهية المسيح وبنوته لله. ماشي. لذلك ان هذه البنوة لا تعني ان يسوع نصف الله ونصف انسان. الله! عارف انت اللي على راسه بطة اللي على راسه بطة. لأن الواقع ان التجسد يعني ميلاد المسيح من مريم لما دخل رحم مريم وخلق لنفسه - [00:11:43](#)
منها جسداً واحداً بهذا الجسد واتولد منها. ما هو ده اللي اعطى للمسيح القدرات الانسانية. وخليل بالك الوثنين هو هنا بيتكلم عن هرم الالهيات عند الوثنين. وشرحناه قبل كده كتير وان فيه وبعدين مش عارف مين في الآخر خالص - [00:12:03](#)

في الكائنات الالهية زي الملائكة والجن والشياطين ومش عارف مين. وبعدين في مين الدامي جودز انصاف الاله. ليه كان بيتفاول عنهم انصاف الاله؟ لانه هو مش الله صافي. ده المعنى هو فيه من الانسانية - [00:12:23](#)

وما دام فيه من الانسانية فده بيقلل من رتبته الالهية. ده كان فهم الوثنين. الموضوع ده مهم وكبير بس مش ده موضوعنا دلوقتي لكن الواقع ان ايضاً هذا شبه مع الوثنية. وخليل بالك يعني هو كانه هنا عاوز يرد على الشبهة لكن - [00:12:43](#)

اكدتها من حيس اراد نفيها لانه بقى عامل زي اللي على راسه بطة زي ما بنقول في مصر. الله المستعان. عقيدة المسيحيين ان يسوع الله كامل انسان كامل ماشي هم الوثنين لما بيقولوا انه ده نصفي له نصف انسان ما يقصدوشن ان هو عنده نصف القدرات الالهية لأهم يقصدوا - [00:13:03](#)

وانه مكون من شقين نفس الاعتقاد المسيحي. انه مكون من الوهية ومكون من انسانية. مدموجين في بعض قدرات الله وقدرات الانسان. المستفاد من هذا الاقتباس ايه؟ التشابه الواضح جداً. ما بين الميلاد من عذراء ابن الله - [00:13:23](#)

الخلاص الملامح دى وثنية. وهو هنا بيحاول يقول يا جماعة لأ. ميلاد المسيح من عذراء ما لوش علاقة باسباب الوهية وما لوش

علاقة بانه وابن الله رغم ان هو في الاخر هيناقش ده في نصوص ظاهرها كده. طب نعمل ايه بقى؟ انا بعتقد ان الفايナル - [00:13:43](#) خلاصة في كل ده اللي يخلص الموضوع يعني. ان الاباء اعترفوا بهذا التشابه الواضح ما بين المسيحية والوثنية. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك لا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرًا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم - [00:14:03](#) رعاية فقم بزيارة صفحتنا على بيترین او بیبال او حتى قم بالانساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً ان الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:23](#) - [00:14:43](#)